



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



المؤتمر

الدورة التاسعة والثلاثون

روما، 6-13 يونيو/حزيران 2015

تقرير الدورة الحادية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك
(روما، 9-13 يونيو/حزيران 2014)

موجز

عُقدت الدورة الحادية والثلاثون للجنة مصايد الأسماك في روما، إيطاليا من 9 إلى 13 يونيو/حزيران 2014. وقد استعرضت اللجنة المسائل الدولية الطابع، فضلا عن برنامج الفاو الخاص بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وتنفيذها. وقد أشادت اللجنة بتقرير حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم لعام 2014 وأبدت دعمها له، وشددت على ضرورة اتخاذ المزيد من التدابير لإعادة بناء الأرصد السمكية. واللجنة، إذ تشيد بالاستبيان الإلكتروني الجديد بشأن تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد التابعة للمنظمة (مدونة السلوك)، دعت الفاو إلى مواصلة تطوير الاستبيان واستعراضه. وفي معرض الإحاطة بالتقدم الذي أحرزته الدول الأعضاء في تنفيذ المدونة والصكوك ذات الصلة، أكدت اللجنة ضرورة مواصلة دعم البلدان النامية. واعترفت اللجنة بالجهود المبذولة من قبل الأعضاء في مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم (الصيد غير القانوني)، وشددت على أهمية دخول اتفاقية عام 2009 بشأن تدابير دولة الميناء لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه حيث التنفيذ في أقرب وقت ممكن. وطلبت اللجنة إلى الفاو تكثيف جهودها المبذولة لتنفيذ الخطوط التوجيهية الدولية بشأن إدارة الصيد العرضي والحد من المصيد المرتجع تنفيذًا فعالًا. وقد أيدت اللجنة الخطوط التوجيهية الطوعية لأداء دولة العلم. وأكدت اللجنة مجددا دعمها للمضي في إعداد السجل العالمي.



يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة

www.fao.org

وافقت اللجنة على الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق تحقيق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر، واتفقت على تكريم السيدة Chandrika Sharma، الأمين التنفيذي للتجمع الدولي لدعم العاملين في مصايد الأسماك. ورحبت اللجنة بمقترح الفاو لوضع برنامج مساعدة عالمي لتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وأوصت بمواصلة تطوير برنامج المساعدة العالمي على نحو تشاركي.

وأقرت اللجنة بمبادرة النمو الأزرق التي أطلقتها الفاو واقترحت إنشاء مجموعة عمل معنية بها تتولى بلورة تطبيقها.

وأقرت اللجنة بأهمية مصايد الأسماك الداخلية وأوصت بأن تدرج مسائل مصايد الأسماك الداخلية بشكل أفضل في الصكوك الوطنية والإقليمية الفرعية والإقليمية والعالمية التي تتناول استخدام المياه والأمن الغذائي. وحثت اللجنة الفاو على توفير الإرشاد وزيادة تنمية القدرات في مجالات جمع البيانات وتحليلها، وتقييم الأرصد والإدارة ومسائل ما بعد الصيد ووضع السياسات.

وأقرت اللجنة تقرير الدورة الرابعة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك وتقرير الدورة السابعة للجنة الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية.

ورحبت اللجنة بالأهداف الاستراتيجية الجديدة للمنظمة كأساس لتركيز عمل المنظمة الخاص بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

ووافقت اللجنة على التقرير المرحلي بشأن برنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات للفترة 2012-2015 وبرنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2014-2017.

واعتمدت اللجنة التعديلات المقترحة على اللائحة الداخلية للجنة.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب المجلس والمؤتمر

يرجى من كل من المجلس والمؤتمر:

- الموافقة على تقرير الدورة الحادية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك

يمكن توجيه أية استفسارات عن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Hiromoto Watanabe

أمين لجنة مصايد الأسماك

البريد الإلكتروني: Hiromoto.Watanabe@fao.org

المسائل الخاصة بالبرنامج والميزانية المعروضة على المجلس

دعت اللجنة الفاو إلى ما يلي:

- مواصلة تطوير النظام الإلكتروني على الإنترنت، إلى جانب أدوات معالجة البيانات ذات الصلة ومميزات الاستخدام.
- إجراء استعراض لمحتويات الاستبيان، مع الأخذ بعين آخر الاعتبار التطورات الطارئة على مستوى مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم، وكذلك التعليقات التي وردت بالفعل من قبل المجيبين على الاستبيان، وتخصيص حيز لإضافة المعلومات التكميلية إلى كل جزء.
- الحرص على اتساق الاستبيان عن مدونة السلوك مع استبيانات اللجنتين الفرعيتين المعنيتين بالتجارة وتربية الأحياء المائية،
- توفير المساعدة إلى الأعضاء، حسب الاقتضاء، لجمع المعلومات من خلال الاستبيان الإلكتروني وتقديمها. (الفقرة 10)
- وأكدت اللجنة ضرورة الاستمرار في دعم البلدان النامية في مجال تعزيز الأمن الغذائي عن طريق تنمية مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة. (الفقرة 11)
- وطلبت اللجنة إلى الفاو تكثيف جهودها المبذولة لتنفيذ الخطوط التوجيهية الدولية بشأن إدارة الصيد العرضي والحد من المصيد المرتجع تنفيذًا فعالًا. ودعت اللجنة إلى القيام بالمزيد من العمل لمعالجة مسألة الفواقد والهدر في مرحلة ما بعد الصيد في بعض مصائد الأسماك. (الفقرة 14)
- ورحبت اللجنة بمقترح الفاو لوضع برنامج مساعدة عالمي لدعم تنفيذ الخطوط التوجيهية لمصائد الأسماك الصغيرة النطاق دون تأخير. (الفقرة 23)
- وأقرت اللجنة بمبادرة النمو الأزرق التي أطلقتها الفاو وأبدى العديد من الأعضاء اهتمامهم بالتعاون مع هذه المبادرة. (الفقرة 32)
- واقترحت بعض الأعضاء إنشاء مجموعة عمل معنية بمبادرة النمو الزرق وتتولى مواصلة بلورة تطبيق هذه المبادرة وعقد حلقات عمل إقليمية لبحث هذه المبادرة. (الفقرة 33)
- وشجعت اللجنة الفاو على الاستمرار في تنفيذ برنامجها الخاص بتنمية القدرات لمساعدة البلدان النامية على تعزيز التدابير التي تتخذها دولة الميناء وموآمتها. (الفقرة 38)
- وأكدت اللجنة مجددًا دعمها لمضي الفاو في إعداد السجل العالمي. (الفقرة 40)
- وأقرت اللجنة بأهمية المصائد الداخلية كوسيلة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للفاو والمتمثلة في الأمن الغذائي والتنمية المستدامة والتخفيف من حدة الفقر، واستقرار الأسواق وزيادة القدرة على الصمود. (الفقرة 44)
- وحثت اللجنة الفاو على توفير الإرشاد وزيادة تنمية القدرات في مجالات جمع البيانات وتحليلها، وتقييم الأرصاد والإدارة، ومسائل ما بعد الصيد، ووضع السياسة العامة. (الفقرة 49)

- وأُعريت اللجنة عن دعمها لأنشطة الفاو في مجال بناء القدرات بشأن مسائل ما بعد الصيد، ولا سيما فيما يخص صغار المنتجين والمجهزين في البلدان النامية (الفقرة 54).
- ورحبت اللجنة بعمل الفاو الجاري في مجال سلاسل القيمة وأوصت بتعزيزه، لا سيما في ما يتعلق بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق وتربية الأحياء المائية (الفقرة 55).
- وأخذت اللجنة علماً بالفقرة 68 من قرار الأمم المتحدة الخاص بمصايد الأسماك عن مصايد الأسماك المستدامة والصادر في 9 ديسمبر/كانون الأول 2013 بشأن توثيق المصيد ورحبت بالعرض المقدم من قبل النرويج لدعم عقد مشاورة للخبراء حول هذه المسألة (الفقرة 59).
- واتفقت اللجنة على ضرورة أن تواصل عملها بشأن رصد مثل هذه الخطط وأن تضطلع بتحليل آثارها على إدارة مصايد الأسماك والعائدات الاقتصادية (الفقرة 61).
- وأكدت اللجنة مجدداً على الحاجة إلى أن تواصل الفاو تقديم المساعدة الفنية وانخراطها إلى جانب الحكومات الوطنية لتنمية تربية الأحياء المائية وجميع جوانبها. (الفقرة 69)
- واللجنة، في حين وافقت على إطار تقييم تطابق خطط إصدار الشهادات العامة والخاصة مع الخطوط التوجيهية التقنية للفاو بشأن إصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية، ذكرت ضرورة معالجة الهواجس التي أبداها الأعضاء حول هذه المسألة في الدورة السابعة للجنة الفرعية. (الفقرة 75)
- ورحبت اللجنة بالأهداف الاستراتيجية الجديدة للفاو كأساس لتركيز عمل الفاو الخاص بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية على الأمن الغذائي والحد من الفقر والإدارة والاستخدام المستدامين للموارد الطبيعية. وأكدت اللجنة أن كل العمل الذي تضطلع به الفاو ينبغي أن يكون متماشياً مع الإطار الاستراتيجي بما في ذلك الأنشطة الممولة من خارج الميزانية. (الفقرة 80)
- وأعرب العديد من الأعضاء عن دعمه للعمل المستمر للفاو بشأن بعض المسائل مثل مصايد الأسماك في المياه العميقة ومعدات الصيد المفقودة والمهجورة وآثار تغير المناخ على مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية بما في ذلك إمكانية تركيز بنود جدول الأعمال في المستقبل على هذه القضايا. (الفقرة 82)
- وأشارت اللجنة إلى ضرورة دمج الأمن البيولوجي وتقييم الطاقة الاستيعابية والتخطيط المكاني في تنفيذ استراتيجيات تربية الأحياء المائية. (الفقرة 84)
- ودعت اللجنة الفاو إلى ما يلي:
 - زيادة بلورة وتوفير المزيد من المعلومات الدقيقة في ما يتعلق بمساهمة مبادرة النمو الأزرق في تحقيق الأهداف الاستراتيجية؛
 - توفير الدعم إلى البلدان في ما يخص آثار تغير المناخ على قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية؛
- توفير المساعدة إلى البلدان الأعضاء، حسب الاقتضاء، من أجل تجميع الإحصاءات وتقديمها بما في ذلك البيانات الاجتماعية الاقتصادية والمعلومات المتعلقة بصغار الصيادين والمجتمعات المحلية الصغيرة النطاق. (الفقرة 86)

المسائل السياسية والتنظيمية العالمية لينظر فيها المؤتمر

- شدد العديد من الأعضاء على أهمية دخول اتفاق 2009 بشأن تدابير دولة الميناء لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه حيز التنفيذ في أقرب وقت ممكن. (الفقرة 13)
- ووافقت اللجنة على الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق من خلال قبول اقتراح الرئيس لوضع الفقرة 6.18 في صيغتها النهائية. (الفقرة 17)
- وشدد العديد من الأعضاء على ضرورة أن تكون الفاو محور الأنشطة الخاصة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية داخل منظومة الأمم المتحدة. (الفقرة 34)
- وأقرت اللجنة الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن أداء دولة العلم. (الفقرة 37)
- وأوصت اللجنة بتحسين إدراج مسائل مصايد الأسماك الداخلية في الصكوك الوطنية والإقليمية الفرعية والإقليمية والعالمية التي تتناول استخدام المياه والأمن الغذائي لضمان النظر في موضوع مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية والرجال والنساء الذين يعتمدون عليها في مجال التغذية والأمن التغذوي بالشكل المناسب. (الفقرة 47)
- وأكدت اللجنة مجددا دعمها لعمل الفاو فيما يتعلق بالأنواع المائية المستغلة تجاريا والتي تهم اتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية. (الفقرة 62)
- وأعربت اللجنة عن دعمها لتعاون الفاو مع منظمة التجارة العالمية بشأن المسائل المتصلة بالتجارة في الأسماك والمنتجات السمكية وبشكل خاص المفاوضات حول الإعانات لمصايد الأسماك. (الفقرة 63)
- وأكدت اللجنة من جديد على الحاجة إلى الترويج للصكوك والاتفاقات وخطط العمل والتوجيهات التقنية الدولية القائمة وتنفيذها. (الفقرة 81)

بيان المحتويات

الصفحات

افتتاح الدورة.....	8
اعتماد جدول الأعمال وترتيبات الدورة	8
تعيين لجنة الصياغة.....	8
حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم والتقدم المحرز في تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد والصكوك ذات الصلة	9
ضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق	11
إقرار الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر.....	11
برنامج المساعدة العالمي لتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق.....	12
العمليات والصكوك العالمية والإقليمية.....	13
العمليات العالمية والإقليمية	13
الصكوك الخاصة بمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم	14
مصايد الأسماك الداخلية	15
قرارات وتوصيات الدورة الرابعة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك، بيرغن، النرويج، 24-28 فبراير/شباط 2014.....	16
قرارات وتوصيات الدورة السابعة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة	17
عمل منظمة الفاو في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في سياق الإطار الاستراتيجي المراجع	18
برنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات	21
اللائحة الداخلية للجنة وللجنتين الفرعيتين	22
انتخاب الرئيس ونواب الرئيس للدورة الثانية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك	22
أية مسائل أخرى.....	22

- 24..... موعـد الـدورة الـقادمة ومكان انعقادها
- 24..... اعتمـاد التـقرير
- 25..... المرفق ألف: جـدول الأعمـال
- 27..... المرفق باء: التـعديلات المـقترحة على اللائـحة الـداخـلية للـجنة مـصايد الأسمـاك
- المرفق جيم: بيان الرئيس بشأن الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق تحقيق
- 33..... الأمن الغذائي والقضاء على الفقر
- المرفق دال: تعليقات أعضاء لجنة مصايد الأسماك المقترحة عند اعتماد تقرير الدورة الحادية والثلاثين
- 34..... للجنة مصايد الأسماك وبعد انعقاد الدورة

افتتاح الدورة

- 1- عقدت لجنة مصايد الأسماك دورتها الحادية والثلاثين في روما من 9 إلى 13 يونيو/حزيران 2014. وقد حضر الدورة 110 من أعضاء اللجنة وعضو واحد من الأعضاء المنتسبين ومراقبون من دولتين من الدول الأعضاء الأخرى في منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، والكرسي الرسولي، وممثلون عن 6 من الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة ومراقبون من 65 من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية. وتتوفر قائمة بأسماء المندوبين والمراقبين على موقع لجنة مصايد الأسماك الإلكتروني¹.
- 2- وافتتح الدورة السيد Johán H. Williams، رئيس الدورة الحادية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك، ورحّب بالمشاركين.
- 3- وافتتح السيد جوزيه غرازيانو دا سيلفا، المدير العام للفاو، الدورة وأدلى ببيان. ويرد نص البيان على موقع لجنة مصايد الأسماك.
- 4- وأدلى السيد Koji Sekimizu، الأمين العام للمنظمة البحرية الدولية ببيان، ويرد نص البيان على موقع لجنة مصايد الأسماك.
- 5- وقدم الرئيس تقريراً إدارياً عن عمل المكتب في فترة ما بين الدورات.

اعتماد جدول الأعمال وترتيبات الدورة

- 6- اعتمدت اللجنة جدول الأعمال والجدول الزمني للدورة. ويرد جدول الأعمال ضمن المرفق ألف بهذا التقرير. وترد قائمة الوثائق التي عُرضت على اللجنة على موقع لجنة مصايد الأسماك.

تعيين أعضاء لجنة الصياغة

- 7- انتُخب الأعضاء الآتية أسماؤهم في لجنة الصياغة: الأرجنتين، بنغلادش، الجمهورية الدومينيكية، ألمانيا، جمهورية إيران الإسلامية، اليابان، نيوزيلندا، النرويج، جمهورية كوريا، إسبانيا، قطر، الولايات المتحدة الأمريكية، زمبابوي. وترأست الأرجنتين لجنة الصياغة.

¹ <http://www.fao.org/cofi>

حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم والتقدم المحرز في تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد والصكوك ذات الصلة²

8- أشادت اللجنة بالتقرير عن حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم 2014 وأعربت عن دعمها له. ورحبت بنشر التقرير قبل انعقاد دورة لجنة مصايد الأسماك مما أتاح الوقت الكافي لاستعراضه.

9- ورحبت اللجنة بالتصنيف الجديد للأرصدة البحرية، بناءً على طلب الدورة الثلاثين للجنة مصايد الأسماك. ووجد معظم الأعضاء أن النتائج الواردة في التقرير عن حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم 2014 هي نتائج مشجعة. وأعرب البعض عن تفاؤله الحذر بالنسبة إلى حالة الأرصدة في حين أعرب غيرهم من الأعضاء عن قلقهم المستمر. وشددوا أيضاً على الحاجة إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات لإعادة بناء الأرصدة. ووردت بعض الطلبات لإدراج المزيد من المعلومات المفصلة عن حالة أرصدة معينة، بما في ذلك بيانات عن قدرة الأساطيل وإضافة بيانات اجتماعية اقتصادية، ووجه الأعضاء نداءً قوياً لإضافة المعلومات والآفاق الإقليمية. ودعا الأعضاء إلى تفصيل البيانات في الإصدارات المستقبلية واقترحوا التشديد على مواضيع محددة أو إضافتها وطلبوا تحديث عمليات التقييم الخاصة ببعض الأرصدة والأنواع وتصحيحها. وطلب بعض الأعضاء بشكل خاص الإشارة إلى حصة الأرصدة التي تم صيدها بشكل مستدام/ غير مستدام من حيث الحجم (المصيد بالأطنان) والقيمة أيضاً.

10- ونوهت اللجنة بالعمل الذي قامت به المنظمة لوضع الاستبيان الإلكتروني الجديد بشأن تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد التابعة للمنظمة (مدونة السلوك) ورحبت بالارتفاع الملحوظ في معدلات رد الأعضاء والأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك والمنظمات غير الحكومية على الاستبيان مما أتاح القيام بتحليل أدق وموثوق أكثر. ودعت اللجنة المنظمة إلى:

(أ) أن تستمر في تطوير النظام الإلكتروني على الإنترنت إلى جانب أدوات معالجة البيانات ذات الصلة ومميزات الاستخدام؛

(ب) أن تستعرض محتويات الاستبيان، مع الأخذ في الحسبان آخر التطورات الحاصلة على مستوى مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم إلى جانب التعليقات التي وردت من المجيبين، وتخصيص حيز إضافي للمعلومات التكميلية في كل جزء من الأجزاء؛

(ج) أن تحرص على اتساق الاستبيان عن مدونة السلوك مع استبيانات اللجنتين الفرعيتين المختصتين بالتجارة وبترربية الأحياء المائية؛

(د) أن توفر المساعدة إلى الأعضاء، حسب الاقتضاء، لجمع المعلومات عن طريق الاستبيان الإلكتروني وتقديمها.

11- وأشارت اللجنة إلى التقدم الذي أحرزه الأعضاء في تنفيذ المدونة والصكوك ذات الصلة، إلى جانب الالتزامات الملحوظة التي قطعتها الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك والمنظمات غير الحكومية. وشددت على الحاجة إلى الاستمرار في

دعم البلدان النامية في مجال تعزيز الأمن الغذائي عن طريق تنمية مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة. وتم تسليط الضوء بشكل خاص على مسألة صون مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وتحسين نظم جمع البيانات ورصدها بما في ذلك من خلال برامج تنمية القدرات. وبالإضافة إلى ذلك، أشارت اللجنة إلى أن الدول الجزرية الصغيرة النامية تحتاج إلى دعم مختلف بغية تحسين تنفيذ مدونة السلوك والتخفيف من القيود التي تعيق التجارة.

12- وتم التشديد على أهمية تربية الأحياء المائية في تأمين سبل العيش والأسماك كمصدر للغذاء. وأقرت اللجنة بالحاجة إلى دعم توسع تربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق في البلدان النامية بما يتماشى والممارسات الرشيدة المنصوص عليها في المدونة.

13- وأقرت اللجنة بالجهود المبذولة من قبل الأعضاء من أجل مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، بما في ذلك من خلال الآليات الإقليمية ووضع خطط عمل وطنية. وشدد العديد من الأعضاء على أهمية دخول الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه لعام 2009 حينئذ التنفيذ في أقرب وقت ممكن. وأشار بعض الأعضاء بقلق إلى استمرار مشكلة القرصنة في بعض أقاليم العالم مما يستدعي معالجة عاجلة.

14- وأكدت اللجنة من جديد على دعمها لعمل المنظمة الجاري بشأن إدارة الصيد العرضي والحد من المصيد المرتجع. وطلبت إلى المنظمة تكثيف جهودها المبذولة لتنفيذ الخطوط التوجيهية الدولية لإدارة الصيد العرضي والحد من المصيد المرتجع تنفيذاً فعالاً، مع التطرق إلى مسألة معدات الصيد حيث يشكل الصيد العرضي، بما في ذلك صيد الثدييات البحرية والمصيد المرتجع من جملة أمور أخرى، مصدرًا للقلق. ودعت اللجنة إلى القيام بالمزيد من العمل لمعالجة مسألة الفوائد والهدر في مرحلة ما بعد الصيد في بعض مصايد الأسماك.

15- وأشار إلى القلق السائد بشأن الصيد غير المقصود الناجم عن وجود معدات الصيد المهجورة أو المفقودة أو المستغنى عنها بشكل آخر وإلى ضرورة إيلاء أهمية أكبر من قبل الأعضاء والأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك/ المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك للتخفيف من آثار هذه المعدات، مع الإشارة إلى توافر التكنولوجيات والممارسات ذات الكفاءة من حيث الكلفة. وسلط العديد من الأعضاء الضوء على الحاجة إلى المزيد من العمل في هذا المجال.

16- وجرى تسليط الضوء على أهمية السلامة في البحر في قطاع مصايد الأسماك ورحبت اللجنة بالتعاون الفعال القائم في هذا الصدد بين الفاو ومنظمة العمل الدولية والمنظمة البحرية الدولية. وشدد العديد من الأعضاء على الرابط القائم بين السلامة في البحر والعمل القسري وظهور أنشطة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. وأشاروا في هذا السياق إلى اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 188 واتفاق كاب تاون لعام 2012 بشأن تنفيذ أحكام بروتوكول توريمولينوس لعام 1993.

ضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق³

إقرار الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر

- 17- وافقت اللجنة على الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق (الخطوط التوجيهية الطوعية) من خلال قبول اقتراح الرئيس لوضع الفقرة 6-18 في صيغتها النهائية.
- 18- ووافقت اللجنة على إضافة حاشية إلى الفقرة 6-18 من الخطوط التوجيهية الطوعية (تُقرأ كما يلي: "يحمل القسم 25 عنوان النزاعات فيما يتعلق بحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات"). وقد أوضح المستشار القانوني أن تلك الحاشية التفسيرية لم تعن إعادة فتح الخطوط التوجيهية. والخطوط التوجيهية متاحة على موقع لجنة مصايد الأسماك.
- 19- واتفقت اللجنة على تكريم السيدة Chandrika Sharma في الخطوط التوجيهية الطوعية لمساهماتها الثمينة في مجال مصايد الأسماك الصغيرة النطاق.
- 20- ولاحظت اللجنة الدور الحاسم للخطوط التوجيهية الطوعية التي تم اعتمادها في تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق والتي كثيرا ما تكون معرضة للكوارث وتغير المناخ بشكل خاص. وسلطت اللجنة الضوء على احتياجات القطاع الذي يقوم بدور حاسم في مجال المساهمة في تعزيز سبل العيش وكذلك الأمن الغذائي والتغذية في العديد من البلدان. كما كررت أهمية مبادئ الخطوط التوجيهية الطوعية ولا سيما النهج القائم على حقوق الإنسان.
- 21- ولاحظ بعض الأعضاء أن الخطوط التوجيهية الطوعية لا ينبغي أن تشكل حاجزا أمام التجارة، مع تشجيع النفاذ القانوني والرسمي لصغار الصيادين.
- 22- وطلب من الأمانة أن تحيط علما بالبيانات التي أدلى بها الأعضاء وأن تعكسها في تقرير رئيس المشاورة الفنية حول الخطوط التوجيهية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق.⁴

³ COFI/2014/3 (<http://www.fao.org/3/a-mk050e.pdf>)

⁴ COFI/2014/Inf.10 (<http://www.fao.org/3/a-mk041e.pdf>)

برنامج المساعدة العالمي لتنفيذ الخطوط التوجيهية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق

- 23- رحّبت اللجنة بمقترح الفاو لوضع برنامج مساعدة عالمي لدعم تنفيذ الخطوط التوجيهية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق دون تأخير.
- 24- ووافقت اللجنة على النهج الاستراتيجي العام الشامل والساعي إلى التوافق وعلى هيكل برنامج المساعدة العالمي على أساس أربعة عناصر: التوعية وتعزيز الترابط بين العلم والسياسة العامة وتمكين أصحاب المصلحة ودعم التنفيذ. وأكدت أيضا أنه ينبغي تعميم مبادئ الخطوط التوجيهية الطوعية في السياسات والإجراءات على جميع المستويات.
- 25- وأعرب بعض الأعضاء، مع دعمهم للخطوط التوجيهية الطوعية، عن عدم الارتياح لعملية إقرار الخطوط التوجيهية الطوعية.
- 26- وأوصت اللجنة بزيادة تطبيق برنامج المساعدة العالمي بشكل تشاركي وتحديد أدوار مختلف الشركاء في تنفيذ الخطوط التوجيهية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق.
- 27- وأقرت اللجنة بدور الفاو في وضع وتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية بما في ذلك عملية رصد من خلال لجنة مصايد الأسماك.
- 28- وأكدت اللجنة على دور الحكومات في تنفيذ الخطوط التوجيهية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق، وكذلك على دور المنظمات الإقليمية والمحلية لمصايد الأسماك من أجل ضمان ملكية الخطوط التوجيهية الطوعية. كما أوصت بالاستفادة من التجارب والهيكل والعمليات المؤسسية القائمة.
- 29- وأحاطت اللجنة علما بالحاجة الملحة للتمويل من خارج الميزانية لغرض التنفيذ.
- 30- ودعا بعض الأعضاء إلى إنشاء لجنة فرعية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق.

العمليات والصكوك العالمية والإقليمية

العمليات العالمية والإقليمية⁵

31- عُرضت مبادرة النمو الأزرق التي أطلقتها الفاو باعتبارها مبادرة للمدير العام للفاو رداً على النداء الموجه في مؤتمر ريو+20 وتكون جزءاً من الإطار الاستراتيجي للمنظمة. وتقرّ مبادرة النمو الأزرق بالدور الهام للموارد المائية من أجل تحقيق الأمن الغذائي. وتهدف هذه المبادرة إلى معالجة مشكلة الأمن الغذائي والتخفيف من حدة الفقر من خلال النهوض بجودة إنتاج مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية بواسطة عمليات متكاملة ومستدامة ومراعية للأبعاد الاجتماعية والاقتصادية.

32- وأنتت اللجنة على مبادرة النمو الأزرق وأشادت بالجهود التي تبذلها الأمانة لتحديد مجالات العمل التي ستشملها المبادرة. وأبدى العديد من الأعضاء اهتمامهم في التعاون مع هذه المبادرة. وأشار البعض الآخر إلى عرض المبادرة بصورة مجردة فقط وأبدوا قلقهم إزاء عدم وجود فهم مشترك لهذا المفهوم.

33- واقترح بعض الأعضاء إنشاء مجموعة عمل معنية بمبادرة النمو الأزرق وتتولى بلورة تطبيق هذه المبادرة على نحو أكبر وعقد حلقات عمل إقليمية لبحث هذه المبادرة. وأيد بعض الأعضاء اقتراح جمهورية كوريا إنشاء "جامعة الفاو العالمية لمصايد الأسماك" على أن تروّج هذه الجامعة لمبادرة النمو الأزرق من أجل توطيد بناء قدرات الدول النامية في مجال مصايد الأسماك من خلال التعليم والتدريب.

34- وشدد العديد من الأعضاء على ضرورة أن تكون الفاو مركز الأنشطة الخاصة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية داخل منظومة الأمم المتحدة وأيدوا تعاون الفاو مع مختلف الوكالات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة. وأيد بعض الأعضاء أيضاً التعاون مع عمليات إقليمية وعالمية أخرى يجري تنفيذها حالياً. غير أنه يتعين تجنب الازدواجية في آليات التنسيق. وأشار عدد من الأعضاء إلى أنه يتعين على أمانة الفاو وضع سلم بالأولويات لمختلف المبادرات تماشياً مع الولاية الموكلة إليها من قبل أجهزتها الدستورية.

35- أما في ما يتعلق بموضوع الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك والمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك غير التابعة للفاو ، فقد أشاد عدد من الأعضاء بإجراء عمليات استعراض للأداء بصورة منتظمة باعتبار ذلك عملية ضرورية تدلّ على توخي الشفافية والمساءلة في أنشطتها وأكدوا الحاجة إلى تنفيذ التوصيات. واقترح أحد الأعضاء أيضاً أن تشمل جميع عمليات استعراض الأداء مدى فعالية التقارير عن المصيد ورصده.

⁵ COFI/2014/4.1 (<http://www.fao.org/3/a-mk130e.pdf>)

36- وفي ما يتعلق بالأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك التابعة للفاو، أبدى عدد من الأعضاء قلقهم للجمع بين هذه الأجهزة والمنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك التابعة للفاو ضمن خانة بحث واحدة في الوثيقة. وطلب كذلك بعض الأعضاء تنظيم أنشطة هذه الأجهزة ضمن أقاليم فرعية مع مراعاة معايير التشابه والتحديات والتنمية التي قد تكون موجودة في كل بلد من البلدان. وقد حظيت فكرة تعزيز الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك التابعة للفاو في كل حالة على حدة بالتأييد. وطلب أحد الأعضاء وضع خطة عمل لإعادة تنشيط الأجهزة القائمة منها مع حلول موعد انعقاد الدورة الثانية والثلاثين للجنة في سنة 2016.

الصكوك الخاصة بمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم⁶

37- رحّبت اللجنة باختتام المشاورة الفنية حول أداء دولة العلم وأشادت بعمل الأمانة في مجال استعراض الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن أداء دولة العلم المعتمدة التي أقرتها اللجنة بالإجماع كما هو متاح على صفحة لجنة مصايد الأسماك على الانترنت. وحثّت اللجنة الأعضاء على البدء في تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية في أقرب وقت ممكن. واقترحت بعض الأعضاء عقد مشاورة تقنية لمعالجة مسألة المسافنة في البحر.

38- وأشارت اللجنة إلى البطة في المصادقة على الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه، أو الموافقة عليه أو القبول به أو الانضمام إليه. وأعرب العديد من الأعضاء عن تقديرهم للمنافع الناجمة عن هذه التدابير على أنها أداة هامة ذات الكفاءة من حيث الكلفة لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. وأطلع بعض الأعضاء اللجنة على حالة عملياتها الداخلية الرامية إلى الانضمام إلى الاتفاق. وشجّعت اللجنة الفاو على الاستمرار في تنفيذ برنامجها الخاص بتنمية القدرات لمساعدة البلدان النامية على تعزيز تدابير دولة الميناء ومواءمتها، بما في ذلك من خلال التنسيق الثنائي و/أو الإقليمي الفرعي و/أو الإقليمي.

39- واعتبر أحد الأعضاء مجدداً أن الإشارات الواردة في وثائق الدورة إلى اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982 لا تمس بموقف أي دولة في ما يخص التوقيع على هذا الصك أو المصادقة عليه أو الانضمام إليه، وفي ما يتعلق بدوره في المستقبل. وبالإضافة إلى ذلك، أفاد بعض الأعضاء مجدداً أن الإشارات الواردة في وثائق الدورة إلى الاتفاق بشأن الأرصد السمكية لعام 1995 لا تعني أن هذا الاتفاق قد ينطبق على الدول التي لم تعرب عن موافقتها على الالتزام به.

40- وإقراراً بدور السجل العالمي لسفن الصيد وسفن النقل المبرّدة وسفن التموين (السجل العالمي) في مجال مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، فإنّ اللجنة:

(أ) أعربت مجدداً عن دعمها لمواصلة تطوير السجل العالمي من قبل الفاو وأشادت بعمل المنظمة لإعداد وثيقة الاستراتيجية وعرض النموذج؛

⁶ COFI/2014/4.2/Rev.1 (<http://www.fao.org/3/a-mk052e.pdf>)

- (ب) رحّبت بجهود المنظمة للتنسيق بين السجل العالمي والنظم القائمة الأخرى بهدف المحافظة على كفاءته من حيث الكلفة، مع العمل على تحقيق التوحيد القياسي على المستوى العالمي؛
- (ج) رحّبت بالتعاون مع المنظمة البحرية الدولية في مجال توسيع نطاق نظام أرقام تعريف السفن الصادر عن هذه الأخيرة ليشمل أساطيل الصيد ووافقت على ضرورة استخدام أرقام المنظمة البحرية الدولية على أنها الرقم الوحيد لتحديد هوية السفن في ما يخص المرحلة 1؛
- (د) أشارت إلى أن عدّة منظمات إقليمية لإدارة مصايد الأسماك قد وضعت أحكاماً تقضي بجعل رقم المنظمة البحرية الدولية ملزماً في المناطق المشمولة باتفاقيتها؛
- (هـ) وافقت على أن الدول مسؤولة عن البيانات وعن تقديمها إلى السجل العالمي، من خلال المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك إذا أمكن ذلك؛
- (و) وأعربت عن ارتياحها لاستمرار المنظمة في تقديم مساعدتها للدول النامية.

41- وأقرّ بعض الأعضاء بالحاجة إلى وجود لجنة استشارية لإيضاح المسائل العالقة وإيجاد حلّ للتمويل في الأجل البعيد.

42- وأشار بعض الأعضاء إلى أنّ الجمعية العامة للأمم المتحدة كانت قد دعت الأعضاء، بالنسبة إلى الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، إلى مباشرة العمل ضمن الفاو على وضع خطوط توجيهية لخطط توثيق المصيد وهو موضوع سيجري بحثه في إطار البند 8 من جدول الأعمال المخصص لتجارة الأسماك.

مصايد الأسماك الداخليّة⁷

43- أعربت اللجنة عن تقديرها لعمل الفاو في الارتقاء بصورة مصايد الأسماك الداخلية ورحبت بمصايد الأسماك الداخلية كبند منفصل في جدول الأعمال وطلبت مواصلة الاهتمام بها في المستقبل.

44- وأقرت اللجنة بأهمية مصايد الأسماك الداخلية كوسيلة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للفاو بشأن الأمن الغذائي والتنمية المستدامة والتخفيف من حدة الفقر واستقرار الأسواق وزيادة القدرة على الصمود.

45- وأقرت اللجنة بالاستخدامات المتنافسة للعديد من المياح الداخلية وأوصت باعتماد نهج متعدد القطاعات يقوم على النظام البيولوجي. وينبغي لهذا النهج أن يتضمن الفرص والتحديات الناشئة عن تربية الأحياء المائية وتكوين الأرصد والأنواع الغازية/ الغريبة وتغير المناخ.

⁷ COFI/2014/5 (<http://www.fao.org/3/a-mk021e.pdf>)

46- وأشارت اللجنة إلى أن المعلومات والبيانات المتعلقة بمصايد الأسماك الداخلية غير كافية وكثيرا ما يكون من الصعب والمكلف جمعها. غير أنه توجد طرق جديدة متاحة مثل الاستشعار عن بعد والأدوات الجغرافية المكانية للمساعدة في هذا الصدد. وكنتيجة لقلّة المعلومات، فإن مساهمة مصايد الأسماك الداخلية في سبل العيش والأمن الغذائي حظيت بقيمة أقل مما ينبغي وبالتالي لم يتم البحث فيها بشكل كاف في جداول الأعمال المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية.

47- وأوصت اللجنة بتحسين إدراج مسائل مصايد الأسماك الداخلية في الصكوك الوطنية والإقليمية الفرعية والإقليمية والعالمية التي تتناول استخدام المياه والأمن الغذائي لضمان النظر في موضوع مصايد الأسماك الطبيعية الداخلية والرجال والنساء الذين يعتمدون عليها في مجال التغذية والأمن التغذوي بالشكل المناسب. وأشارت اللجنة إلى أن الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن ضمان مصايد الأسماك الصغيرة النطاق المستدامة التي أقرت مؤخرا ستوفر الإرشاد في هذا الصدد.

48- وأشار بعض الأعضاء إلى الدور الهام الذي تقوم به المكاتب الميدانية للفاو والأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك والسلطات المسؤولة عن الأحواض والأنهار في معالجة قضايا مصايد الأسماك الداخلية وأوصوا بأن تعزز الفاو هذه الأجهزة التي تُعنى بمصايد الأسماك الداخلية وأن ترفع درجة التعاون الإقليمي الفرعي والإقليمي.

49- وحثت اللجنة الفاو على توفير الإرشاد وزيادة تنمية القدرات في مجالات جمع البيانات وتحليلها وتقييم الأرصد والإدارة ومسائل ما بعد الصيد ووضع السياسة العامة. كما دعم بعض الأعضاء مفهوم إدارة مصايد الأسماك القائمة على المجتمعات المحلية.

50- وأعرب بعض الأعضاء عن دعمه للفاو لعقد اجتماع رفيع المستوى بشأن السياسات الخاصة بمصايد الأسماك الطبيعية الداخلية وذلك، إذا أمكن، بالاقتران مع المؤتمر العالمي بشأن مصايد الأسماك الداخلية: المياه العذبة والأسماك والمستقبل المزمع عقده في يناير/كانون الثاني 2015 بالتعاون مع جامعة ولاية ميشيغان.

51- وأقرّ بعض الأعضاء بأهمية التعاون والشراكات وأعربوا عن تقديرهم لتوقيع مذكرة تفاهم بين جامعة ولاية ميشيغان والفاو لإضفاء الطابع الرسمي على التعاون في مجال التنمية والإدارة الرشيدة لمصايد الأسماك الطبيعية الداخلية والنظم الإيكولوجية المائية.

قرارات وتوصيات الدورة الرابعة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة

لجنة مصايد الأسماك، بيرغن، النرويج، 24-28 فبراير/شباط 2014⁸

52- أقرت اللجنة تقرير الدورة الرابعة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك، بيرغن، النرويج، 24-28 فبراير/شباط 2014 وأعربت عن شكرها لحكومة النرويج على استضافة الدورة.

⁸ COFI/2014/6 (<http://www.fao.org/3/b-mk062e.pdf>)

53- وأكدت اللجنة على الوظيفة الهامة التي تقوم بها اللجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك كمنتدى للأعضاء بشأن قضايا التجارة التقنية والمتعلقة بالسياسة العامة.

54- وأعربت اللجنة عن دعمها لأنشطة الفاو في مجال بناء القدرات بشأن قضايا ما بعد الصيد ولا سيما في ما يخص صغار المنتجين والمجهزين في البلدان النامية. وأقرّ بعض الأعضاء بالظروف الخاصة للدول الجزرية الصغيرة النامية وأوصوا بأن ينعكس ذلك في عمل الفاو.

55- ورحبت اللجنة بعمل الفاو الجاري في مجال سلاسل القيمة وأوصت بتعزيزها لا سيما في ما يتعلق بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق وتربية الأحياء المائية.

56- وأبدى العديد من الأعضاء قلقهم لكون مختلف متطلبات التوثيق قد تشكل حواجز غير مبررة أمام التجارة.

57- وأيدّ بعض الأعضاء العمل بشأن الخطوط التوجيهية لأفضل ممارسات التتبع وشددوا على الحاجة إلى عقد مشاوراة للخبراء لإجراء تحليل للثغرات في أفضل الممارسات ومعايير التتبع، في حال توافر الموارد من خارج الميزانية.

58- ولاحظت اللجنة فائدة خطط توثيق المصيد في مكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم ورحبت بمبادرات مواءمة الخطط الجارية لأغراض عدة من بينها خفض العبء الإداري والتكاليف.

59- وأخذت اللجنة علماً بالفقرة 68 من قرار الأمم المتحدة الخاص بمصايد الأسماك عن مصايد الأسماك المستدامة والصادر في 9 ديسمبر/كانون الأول 2013 بشأن توثيق المصيد ورحبت بالعرض المقدم من النرويج لدعم عقد مشاوراة للخبراء حول هذه المسألة.

60- وأقرّت اللجنة بأن المنظمة ستلتزم بإعداد خطوط توجيهية ومعايير ذات صلة أخرى تتعلق بخطط توثيق المصيد بما في ذلك نماذج ممكنة تستند إلى المبادئ التالية: (أ) أن تكون متماشية مع أحكام القانون الدولي ذات الصلة؛ (ب) ألا تحدث حواجز غير ضرورية أمام التجارة؛ (ج) أن تكون متكافئة؛ (د) أن تكون مستندة إلى المخاطر؛ (هـ) أن تكون موثوقة وبسيطة وواضحة وشفافة؛ (و) أن تكون إلكترونية إذا أمكن ذلك، بهدف اعتمادها في الدورة الثانية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك. وسيتضمن تقييم الخطط والنماذج الاعتبار الخاصة بالفوائد مقابل التكلفة مع الأخذ بعين الاعتبار خطط توثيق المصيد الموجودة أصلاً في بعض الدول الأعضاء والمنظمات الأعضاء وفي سياق المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك.

61- وأعرب العديد من الأعضاء عن قلقهم من انتشار المعايير الخاصة وخطط إصدار الشهادات والتوسيم الايكولوجي كشرط مسبق للنفاذ إلى السوق، وتخوفوا أيضاً من استخدام شروط للتوسيم تفتقر لأي أساس علمي أو منهجي. واتفقت اللجنة على ضرورة أن تواصل المنظمة عملها بشأن رصد مثل هذه الخطط وأن تضطلع بتحليل آثارها على إدارة مصايد الأسماك والعائدات الاقتصادية.

62- وكررت اللجنة دعمها لعمل المنظمة بشأن الأنواع المائية المستغلة تجارياً والتي تهتم اتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض من مجموعات الحيوان والنبات البرية. وطلبت اللجنة إلى فريق الخبراء الاستشاري في الفاو التعمق أكثر في دراسته للمسائل التقنية المتصلة بإدارة مصايد الأسماك والتجارة الدولية بما يتماشى مع اختصاصات هذا الفريق. وأوصى بعض الأعضاء بأن يتم تمويل هذا العمل من البرنامج العادي للمنظمة.

63- وأعربت اللجنة عن دعمها لتعاون الفاو مع منظمة التجارة العالمية بشأن المسائل المتصلة بالتجارة في الأسماك والمنتجات السمكية وبشكل خاص المفاوضات حول الإعانات لمصايد الأسماك.

64- وأشاد بعض الأعضاء بعمل الفاو على تحسين نظام الوصف والترميز السلعي التوافقي لمنتجات الأسماك بالتعاون مع منظمة الجمارك العالمية وشجعوا الفاو على مواصلة هذا النشاط مع التركيز على الأنواع المهددة بالانقراض وإمكانية تقسيم البيانات بين الأنواع المستزرعة والأنواع البرية.

65- وأخذت اللجنة علماً بالشواغل التي أعرب عنها بعض الأعضاء في ما يتعلق باستخدام تدابير تجارية من طرف واحد.

66- وهنأ العديد من الأعضاء النظام الحاسوبي لمعلومات تسويق الأسماك (جلوبفيش) بمناسبة الذكرى الثلاثين لنشأته وأشاروا إلى فائدته في توفير المعلومات والتحليل بشأن الأسواق والتجارة.

67- ورحبت اللجنة بالدعوة الكريمة من المملكة المغربية لاستضافة الدورة الخامسة عشرة للجنة الفرعية.

قرارات وتوصيات الدورة السابعة للجنة الفرعية المختصة بتربية

الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك

سان بطرسبرغ، الاتحاد الروسي، 7-11 أكتوبر/تشرين الأول 2013⁹

68- أقرت اللجنة التقرير الصادر عن الدورة السابعة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية المنعقدة في سان بطرسبرغ، الاتحاد الروسي، من 7 إلى 11 أكتوبر/تشرين الأول 2013، وشكرت الاتحاد الروسي على استضافته الدورة.

⁹ COFI/2014/7 (<http://www.fao.org/3/a-mk029e.pdf>)

69- وإنّ اللجنة :

- (أ) أقرت بأهمية تربية الأحياء المائية في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية، والتخفيف من حدة الفقر وتوليد الدخل والعمل والتجارة؛
- (ب) شددت على الحاجة إلى إشراك كل الشبكات الإقليمية، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص وتوفير الدعم للقطاع الصغير النطاق في إطار الجهود الرامية إلى تطوير تربية الأحياء المائية المستدامة؛
- (ج) أعادت التأكيد على الحاجة إلى أن تواصل المنظمة تقديم المساعدة الفنية وانخراطها إلى جانب الحكومات الوطنية لتنمية تربية الأحياء المائية وجميع جوانبها.

70- واقترح بعض الأعضاء أن تعتمد اللجنة الفرعية نهجا استراتيجيا لمعالجة قضايا صحة الحيوانات المائية.

71- وشدّد بعض الأعضاء على أهمية تعزيز التعاون في ما بين بلدان الجنوب مع التركيز على المستويين الإقليمي والإقليمي الفرعي في تشجيع التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية.

72- وأقرت اللجنة بمساهمة مصايد الأسماك الداخلية المدارة بشكل مستدام ومصايد الأسماك القائمة على الاستزراع في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية على المستوى العالمي. في حين أكد بعض الأعضاء على أهمية الحفاظ على السلامة الوراثية للأرصدة في ما يتعلق ببرامج تعزيز الأرصدة.

73- وفي حين أقرت اللجنة المصطلحات المراجعة الخاصة بمصايد الأسماك القائمة على الاستزراع، طلب عدد قليل من البلدان إدخال تعديلات على بعض التعاريف. واقترحت الأمانة أن يعرض هذا الطلب على الدورة القادمة للجنة الفرعية للنظر فيه.

74- وطلب بعض الأعضاء أن تكون عملية إنشاء مجموعة العمل الاستشارية المعنية بالموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات ذات الصلة التابعة للفاو مفتوحة وشفافة، وألا تدرج الكائنات المحوّرة وراثياً في نطاق أنشطة المجموعة.

75- وإنّ اللجنة، في حين وافقت على إطار تقييم تطابق خطط إصدار الشهادات العامة والخاصة مع الخطوط التوجيهية التقنية للفاو بشأن إصدار الشهادات في مجال تربية الأحياء المائية، ذكّرت بضرورة معالجة الهواجس التي أعرب عنها الأعضاء حول هذه المسألة في الدورة السابعة للجنة الفرعية.

76- وشددت اللجنة من جديد على ضرورة إتباع نهج إقليمي لتحديد الأولويات خلال عملية وضع الإطار الاستراتيجي لعمل اللجنة الفرعية، وأوصت المنظمة بإجراء مشاورات شاملة لتحديد الأولويات الإقليمية. وشددت اللجنة على ضرورة مواءمة الإطار الاستراتيجي للجنة الفرعية مع الأهداف الاستراتيجية للفاو.

77- وأقرّ العديد من الأعضاء بأهمية مبادرة النمو الأزرق بالنسبة إلى عمل المنظمة المستقبلية في مجال تنمية تربية الأحياء المائية، وأعربوا عن دعمهم لبرنامج الشراكة العالمي للنهوض بتربية الأحياء المائية واعترفوا بدوره كآلية للتعاون الفني وتعبئة الموارد. ودعا بعض الأعضاء إلى تمويله من ميزانية البرنامج العادي. وأعلنت سري لانكا عن المساهمة الأولى للصندوق العالمي لتربية الأحياء المائية، الذي أطلقه فخافة رئيس سري لانكا السيد Mahinda Rajapaksa، وطلبت من الآخرين أن يحذوا حذوها.

78- ورحّبت اللجنة بدعوة البرازيل الكريمة لاستضافة الدورة الثامنة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية في برازيليا، من 5 إلى 9 أكتوبر/تشرين الأول 2015.

عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في سياق

الإطار الاستراتيجي المراجع¹⁰

79- أشادت اللجنة بالوثيقة المتعلقة ببرنامج عمل المنظمة في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، إذ تحسّنت جودة الوثيقة على مر دورات لجنة مصايد الأسماك المتعاقبة. وتم الترحيب بوثيقة المعلومات المنفصلة عن متابعة الأمانة للتوصيات الصادرة عن الدورة السابقة للجنة مصايد الأسماك.

80- ورحّبت اللجنة بالأهداف الاستراتيجية الجديدة للمنظمة كأساس لتركيز عمل الفاو الخاص بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية على الأمن الغذائي، والحد من الفقر، والإدارة والاستخدام المستدامين للموارد الطبيعية. وأكدت اللجنة أن كل العمل الذي تضطلع به الفاو ينبغي أن يكون متماشيا مع الإطار الاستراتيجي بما في ذلك الأنشطة الممولة من خارج الميزانية.

81- وأكدت اللجنة من جديد على الحاجة إلى الترويج لللكوك والاتفاقات وخطط العمل والتوجيهات التقنية الدولية القائمة وتنفيذها. كما شجع بعض الأعضاء على زيادة التعاون مع المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك وغيرها من المنظمات والآليات الحكومية الدولية، مشيرين إلى فائدة الإقرار بالمميزات المقارنة التي تتمتع بها كل الجهات المعنية.

82- وأعرب العديد من الأعضاء على دعمه للعمل المستمر للمنظمة بشأن بعض المسائل مثل مصايد الأسماك في المياه العميقة ومعدات الصيد المفقودة والمهجورة وآثار تغير المناخ على مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية بما في ذلك إمكانية تركيز بنود جدول الأعمال في المستقبل على هذه القضايا.

83- وأعربت اللجنة عن قلقها إزاء الاستغلال المفرط، ومصادر التلوث البحرية والبرية، وتراجع التنوع البيولوجي، وزيادة الأنواع الغريبة/الغازية، وتحمّص المحيطات وتفشي الأمراض.

¹⁰ COFI/2014/8 (<http://www.fao.org/3/a-mk415e.pdf>)

84- وأشارت اللجنة إلى ضرورة دمج الأمن البيولوجي، وتقييم الطاقة الاستيعابية، والتخطيط المكاني في تنفيذ استراتيجيات تربية الأحياء المائية.

85- وأقرت اللجنة بأهمية تطبيق نهج النظام الإيكولوجي على إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية مع الأخذ في الاعتبار كذلك جميع أبعاد الاستدامة (أي الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية). كما رحبت اللجنة بالنهج المتكاملة الرامية إلى إنجاز الأولويات الاستراتيجية المتمثلة في الأمن الغذائي، والاستدامة، والحد من الفقر، والإنتاجية.

86- ودعت اللجنة الفاو إلى ما يلي:

(أ) زيادة بلورة وتوفير المزيد من المعلومات الدقيقة في ما يتعلق بمساهمة مبادرة النمو الأزرق في تحقيق الأهداف الاستراتيجية؛

(ب) توفير الدعم إلى البلدان في ما يخص آثار تغيير المناخ على قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية؛

(ج) توفير المساعدة إلى الأعضاء، حسب الاقتضاء، من أجل تجميع الإحصاءات وتقديمها بما في ذلك البيانات الاجتماعية الاقتصادية والمعلومات المتعلقة بصغار الصيادين والمجتمعات المحلية الصغيرة النطاق.

87- ورحبت اللجنة بعرض إسبانيا الكريم لاستضافة مؤتمر في فيغو، إسبانيا، عام 2015 للاحتفال بمرور 20 عاماً على وضع مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن الفاو. ووجهت إسبانيا الدعوة لجميع الأعضاء في لجنة مصايد الأسماك والمشاركين لحضور هذا المؤتمر.

برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة¹¹

88- وافقت اللجنة على التقرير المرحلي الخاص ببرنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2012-2015 وبرنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2014-2017.

89- واقترحت اللجنة مواصلة تحسين برنامج العمل المتعدد السنوات، من خلال جملة أمور من بينها تحديد الغايات والمؤشرات القابلة للقياس والجهات الفاعلة التي من شأنها تنفيذ القرارات. واقترح أيضاً أن تتم الإشارة بشكل واضح إلى أهمية الاجتماعات الجانبية وفائدتها.

¹¹ COFI/2014/9 (<http://www.fao.org/3/a-mj984e.pdf>)

اللائحة الداخلية للجنة وللجنتين الفرعيتين¹²

90- استعرضت اللجنة التعديلات المقترحة على اللائحة الداخلية للجنة الواردة في المرفق الأول بالوثيقة COFI/2014/10 للجنة واعتمدها، كما جاء في المرفق بء لهذا التقرير.

انتخاب الرئيس ونواب الرئيس للدورة الثانية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك

91- انتخبت اللجنة السيد Fabio Hazin (البرازيل) رئيساً والسيد William Gibbons-Fly (الولايات المتحدة الأمريكية) نائباً أول للرئيس. وتم انتخاب غانا والكويت ونيوزلندا وبولندا وجمهورية كوريا كنواب للرئيس.

أية مسائل أخرى

92- ذكّرت جمهورية الفلبين بإعصار هايان الذي ضرب الفلبين في نوفمبر/تشرين الثاني 2013 وبما تسبب به من خسائر بشرية ودمار وألم ومعاناة. وأعرب ممثل الفلبين عن امتنانه وتقديره للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والبلدان العديدة لما قدّمته من مساعدة كبيرة ودعم سخي في أعقاب الكارثة. وذكّر أيضاً بذكرى استقلال الفلبين السادسة عشرة بعد المائة.

93- وذكّر ممثل قسم شؤون المحيطات وقانون البحار في الأمم المتحدة بأهمية اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بالنسبة إلى النظام القانوني للمحيطات وشبكة الأمم المتحدة للمحيطات الخاصة بالمشاورات المشتركة بين الوكالات بشأن المسائل المتعلقة بالمحيطات. وأعرب عن تقديره لمساهمات الفاو والأعضاء في تقارير الأمين العام بشأن المحيطات وقانون البحار. وشكر إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في الفاو على التعاون الطويل الأمد القائم على مستوى المسائل المرتبطة بمصايد الأسماك.

94- وسلّط ممثل الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة الضوء على بعض آثار الصيد على البيئة. وبالإضافة إلى ذلك، تم التركيز على أهمية الآثار الناجمة عن تغيير المناخ وتحمّض المحيطات على مصايد الأسماك، إلى جانب الحاجة إلى إدارة متكاملة، وتوجه الشكر إلى الفاو وغيرها من المنظمات على التعاون الجاري في هذا المجال.

¹² COFI/2014/10 (<http://www.fao.org/3/a-mj985e.pdf>)

موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة

95- وافقت اللجنة على عقد الدورة الثانية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك في روما في عام 2016. وسيقرر المدير العام، بالتشاور مع مكتب اللجنة، الموعد المحدد لانعقاد الدورة، بغية عرضه على الدورة القادمة لمجلس المنظمة في ديسمبر/كانون الأول 2014 وعلى مؤتمر المنظمة في عام 2015.

اعتماد التقرير

96- عُرضت على اللجنة مسودة نهائية لتقرير الدورة الحادية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك، أعدتها لجنة الصياغة وقدمها رئيسها .

97- تم اعتماد القسم المعنون " إقرار الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر"، أي بالتحديد الفقرتان 17 و22 من هذا التقرير. ويرد بيان للرئيس في المرفق جيم.

98- تم اعتماد الأقسام المتبقية من مشروع التقرير النهائي للدورة الحادية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك، على أن تراعى الترتيبات التالية. وافقت اللجنة على إدراج التعليقات، بما في ذلك التعديلات التي اقترحتها أعضاء لجنة مصايد الأسماك على مشروع التقرير النهائي، والتي لم تتم الموافقة عليها من قبل اللجنة ولكن تم استعراضها من قبل المكتب، في المرفق دال بهذه الوثيقة.

المرفق ألف

جدول الأعمال

- 1 - افتتاح الدورة
- 2 - اعتماد جدول الأعمال وترتيبات الدورة
- 3 - تعيين لجنة الصياغة
- 4 - حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم والتقدم المحرز في تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد والصكوك ذات الصلة
- 5 - ضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم
 - 1-5 إقرار الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر (الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم)
 - 2-5 برنامج المساعدة العالمي لتنفيذ الخطوط التوجيهية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم
- 6 - العمليات والصكوك العالمية والإقليمية
 - 1-6 العمليات العالمية والإقليمية
 - 2-6 الصكوك الخاصة بمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم (أ) إقرار الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن أداء دولة العلم (ب) التقدم المحرز وحالة اتفاق منظمة الأغذية والزراعة الصادر في سنة 2009 بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء لمنع الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم وردعه والقضاء عليه
- 7 - مصايد الأسماك الداخليّة
- 8 - تجارة الأسماك
 - 1-8 قرارات وتوصيات الدورة الرابعة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك، بيرغن، النرويج، 24-28 فبراير/شباط 2014
 - 2-8 الخطوط التوجيهية بشأن التتبع وتوثيق المصيد
 - 3-8 أية مسائل أخرى
- 9 - تربية الأحياء المائية
 - 1-9 قرارات وتوصيات الدورة السابعة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك، سان بطرسبرغ، الاتحاد الروسي، 7-11 أكتوبر/تشرين الأول 2013
 - 2-9 برنامج الشراكة العالمي للنهوض بتربية الأحياء المائية
 - 3-9 أية مسائل أخرى
- 10 - عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في سياق الإطار الاستراتيجي المراجع
- 11 - برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة
- 12 - اللائحة الداخلية للجنة وللجنتين الفرعيتين
- 13 - انتخاب الرئيس ونواب الرئيس للدورة الثانية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك
- 14 - أية مسائل أخرى
- 15 - موعد الدورة القادمة ومكان انعقادها
- 16 - اعتماد التقرير

المرفق باء - التعديلات المقترحة على اللائحة الداخلية

للجنة مصايد الأسماك¹³

المادة 1

هيئة المكتب

1 - في أول دورة تعقد من كل فترة مالية، تنتخب اللجنة رئيساً ونائباً أول، وخمسة نواب آخرين للرئيس من بين ممثلي أعضائها، ويبقى هؤلاء في مناصبهم إلى أن يتم انتخاب رئيس ونواب جدد، ويتشكل منهم المكتب في الفترة الفاصلة بين الدورات، وخلال دورات اللجنة.

2- يُنتخب الرئيس ونائبه الأول والنواب الخمسة الآخرون من الأقاليم التالية: ممثل واحد من كل من إفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي والشرق الأدنى وأمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ¹⁴.

3- عند انتخاب الرئيس، تُراعى اللجنة الرغبة في ضمان التناوب على المنصب بين الأقاليم¹⁵.

4- يعقد ممثلو المجموعات الإقليمية في المكتب مشاورات مع الأعضاء في الوقت المناسب، بين الدورة والأخرى، في ما يتعلّق بجداول الأعمال وشكلها ومسائل أخرى، ولاتخاذ الإجراءات ذات الصلة لضمان التحضير للدورات.

3-5- يتولّى الرئيس، أو نائبه الأول في حال غيابه، رئاسة اجتماعات اللجنة، ويضطلع أيضاً بالمهام اللازمة لتسهيل عمل اللجنة. وفي حال عدم تمكّن الرئيس والنائب الأول للرئيس من تولّي رئاسة أحد الاجتماعات، تُعيّن اللجنة أحد نواب الرئيس الآخرين أو إذا تعذّر ذلك ممثل أحد أعضائها لتولي الرئاسة.

6- يعيّن المدير العام للمنظمة أميناً للجنة يقوم بالواجبات التي يتطلبها عمل اللجنة، ويعدّ سجلات أعمال اللجنة.

¹³ في نص مسودة التعديلات المبينة أدناه، يُشار إلى المقترحات الخاصة بالعبارات المحذوفة بكتابة النص يتوسّطه خط وإلى الإضافات باستعمال الحروف المائلة ووضع خط تحتها.

¹⁴ تقدّمت تايلند باقتراح الإضافة، نيابة عن بعض الأعضاء في المجموعة الإقليمية لآسيا، خلال الدورة الثلاثين للجنة مصايد الأسماك المنعقدة في يوليو/تموز 2012.

¹⁵ الإضافة مقترحة كاستجابة لاقتراح تايلند الذي يرمي إلى تغيير الممارسة الحالية التي تقضي بانتخاب نائب الرئيس تلقائياً كرئيس للجنة في الدورة التالية. العبارة المقترحة هي مشابهة للمادة 1، الفقرة 2 من اللائحة الداخلية للجنة الغابات. وتجدر الإشارة إلى أنّ لجنة الشؤون الدستورية والقانونية نظرت في دورتها السابعة والتسعين المنعقدة في أكتوبر/تشرين الأول 2013 في إمكانية اقتراح مادة مماثلة لاعتمادها من قبل اللجان الفنية الأخرى. وفي هذه المناسبة، درست لجنة الشؤون الدستورية والقانونية الوثيقة CCLM 97/3 حول مكاتب اللجان الفنية ولجانها التوجيهية المنشأة بموجب المادة 5 من الدستور (تشكيلها ووظائفها)، وقرّرت، بالإشارة إلى أنّ المسائل التي تمت دراستها كانت قيد التفاوض من قبل أعضاء اللجان الفنية، مراجعة المسألة مجدداً في دورة مستقبلية (CL 148/2 Rev.1، الفقرتان 6 و7).

المادة 2

الدورات

- 1 - تعقد اللجنة دوراتها وفقاً لما تنص عليه المادة 30 في الفقرتين 4 و5 من اللائحة العامة للمنظمة، مع توقيت يمكن لجنة البرنامج ولجنة المالية من الأخذ بعين الاعتبار تقرير اللجنة لدى صياغة المشورة التي تسديانها إلى المجلس.
- 2 - يجوز للجنة أن تعقد أي عدد تشاؤه من الجلسات المنفصلة أثناء كل دورة من دورات اللجنة.
- 3 - وفي السنوات التي تلي مباشرة انعقاد دورة عادية للمؤتمر، يجب أن تعقد دورات اللجنة في مقر المنظمة؛ وفي السنوات الأخرى، يمكن أن تُعقد في مكان آخر عملاً بالقرار الذي تتخذه اللجنة بالتشاور مع المدير العام.
- 4 - يُرسل عادة التبليغ الخاص بموعد كل دورة ومكان انعقادها قبل شهرين على الأقل من انعقاد الدورة، إلى جميع أعضاء اللجنة وإلى الأعضاء المشاركين في المنظمة، وإلى الدول غير الأعضاء، والمنظمات الدولية التي تكون قد دُعيت إلى حضور الدورة.
- 5 - يجوز لكل عضو في اللجنة أن يعين مناوبين ومستشارين لممثله في اللجنة.
- 6 - يكتمل النصاب لاتخاذ اللجنة أي إجراء رسمي بحضور ممثلي أغلبية أعضاء اللجنة.

المادة 3

الحضور

- 1 - تخضع مشاركة المنظمات الدولية في عمل اللجنة بصفة مراقب للأحكام الخاصة بذلك في الدستور وكذلك اللائحة العامة التي وضعتها المنظمة¹⁶ والتي ترعى علاقاتها مع المنظمات الدولية.
- 2 - يخضع حضور الدول غير الأعضاء في المنظمة في دورات اللجنة للمبادئ المعتمدة من قبل المؤتمر لمنح صفة المراقب إلى الدول.
- 3 - (أ) تكون جلسات اللجنة علنية، ما لم تقرّر اللجنة عقد جلسات خاصة لمناقشة أي موضوع في جدول أعمالها.

¹⁶ يُفهم من ذلك أنه في هذا السياق يجب الاعتبار أن مصطلح "الدستور" وعبارة "اللائحة العامة للمنظمة" يشملان جميع القواعد العامة وبيانات السياسة التي اعتمدها المؤتمر رسمياً والتي تهدف إلى استتباع الدستور والقواعد مثل "بيان المبادئ المتعلقة بمنح صفة مراقب للدول" والقواعد العامة الخاصة بالعلاقات بين المنظمة والمنظمات الحكومية وغير الحكومية.

(ب) مع مراعاة أحكام الفقرة الفرعية؛ (ج) أدناه، يجوز لأي دولة عضو في المنظمة وغير ممثلة في اللجنة، ولأي عضو منتسب أو لأي دولة غير عضو في المنظمة تُدعى إلى حضور دورة من دوات اللجنة بصفة مراقب، أن تقدّم مذكرات وأن تشارك في أي مناقشة تجري في جلسة علنية أو خاصة للجنة دون أن يكون لها حق في التصويت.

(ج) يجوز للجنة أن تقرّر، في حالات استثنائية، جعل الحضور في الجلسات الخاصة يقتصر على الممثل أو المراقب من كلّ دولة من الدول الأعضاء في المنظمة.

المادة 4

جدول الأعمال والوثائق

1 - يُعدّ المدير العام، بالتشاور مع المكتب من خلال رئيس اللجنة، جدول أعمال مؤقتاً يوزّعه عادة قبل انعقاد الدورة بشهرين على الأقلّ على جميع الدول الأعضاء، والأعضاء المنتسبة في المنظمة، وجميع الدول غير الأعضاء والمنظمات الدولية المدعوة إلى حضور الدورة.

2 - يجوز لجميع الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبة في المنظمة - كلّ في حدود وضعها - أن تطلب من المدير العام، قبل ثلاثين يوماً على الأقلّ من الموعد المحدد للدورة في الأحوال العادية، إدراج بند في جدول الأعمال المؤقت. ويقوم المدير العام عندئذ بتوزيع البند المقترح على جميع الدول الأعضاء في اللجنة مع الوثائق الضرورية.

3 - يكون البند الأوّل في جدول الأعمال المؤقت اعتماد جدول الأعمال. ويجوز للجنة عند انعقادها أن تعدّل بالموافقة العامة جدول الأعمال بالحدف أو الإضافة أو التنقيح بشرط ألا يُستبعد أيّ بند أحيل إليها من المجلس أو بناء على طلب المؤتمر.

4 - تُرسل الوثائق التي لم يتمّ توزيعها، مع جدول الأعمال المؤقت، أو في أقرب فرصة ممكنة بعد ذلك.

المادة 5

التصويت

1 - لكلّ عضو في اللجنة صوت واحد.

2 - على الرئيس التحقق من قرارات اللجنة، وله أن يشرع في إجراء الاقتراع بناء على طلب واحد أو أكثر من الأعضاء، وفي هذه الحالة تطبّق الأحكام المناسبة من المادة 12 من اللائحة العامة للمنظمة مع مراعاة مقتضى الحال.

المادة 6

المحاضر والتقارير

- 1 - تعتمد اللجنة في كل دورة، تقريراً يُقدّم إلى المجلس متضمناً آراءها وتوصياتها وقراراتها، ويورد عند الطلب بياناً بآراء الأقلية. وتبذل اللجنة قصارى جهدها لضمان أن تكون التوصيات دقيقة وقابلة للتنفيذ. وتُحال مسائل السياسات العامة والمسائل التنظيمية إلى المؤتمر، في حين تُحال مسائل البرنامج والميزانية إلى المجلس. ويُبلّغ المجلس بأية توصيات توافق عليها اللجنة، وتؤثر في برنامج المنظمة أو مالياتها، مشفوعة بملاحظات اللجان المختصة المتفرّعة من المجلس.
- 2 - تُوزّع تقارير الدورات على جميع الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبة في المنظمة والدول غير الأعضاء المدعوة إلى حضور الدورة، وكذلك المنظمات الدولية المعنية التي لها حق التمثيل في الدورة.
- 3 - يتضمّن تقرير اللجنة ملاحظاتها على تقرير أي جهاز من أجهزتها الفرعية، وكذلك الآراء التي يطلب إدراجها عضو أو أكثر من أعضاء اللجنة، ويقوم المدير العام بناء على طلب أي عضو بتوزيع هذا الجزء من تقرير اللجنة بأسرع ما يمكن على الدول أو المنظمات الدولية التي تتلقى عادة تقارير الجهاز الفرعي المعني. ويجوز للجنة أن تطلب أيضاً من المدير العام، أن يسترعي الانتباه، عند إرسال تقريرها ومحاضر مداولاتها إلى الأعضاء، إلى آراء اللجنة وتعليقاتها على تقرير أي جهاز من أجهزتها الفرعية.
- 4 - تحدّد اللجنة الإجراءات التي تتّبع بشأن البيانات الصحفية عن أعمالها.

المادة 7

الأجهزة الفرعية

- 1 - طبقاً لأحكام المادة 30، الفقرة 10 من اللائحة العامة للمنظمة، يجوز للجنة، عند الاقتضاء، تشكيل لجان فرعية أو فرق عمل أو مجموعات دراسة فرعية بشرط توافر الاعتمادات اللازمة في الباب ذي الصلة من الميزانية المعتمدة للمنظمة، ويجوز لها أن تضم إلى عضوية مثل هذه اللجان الفرعية أو فرق العمل أو مجموعات الدراسة دولاً أعضاء أو أعضاء منتسبة في المنظمة من غير أعضاء اللجنة. ويجوز للمجلس أن يقبل في عضوية هذه اللجان الفرعية أو فرق العمل ومجموعات الدراسة المنشأة بواسطة اللجنة دولاً أعضاء في الأمم المتحدة أو في أي وكالة من وكالاتها المتخصصة أو الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وإن لم تكن دولاً أعضاء أو أعضاء منتسبة في المنظمة.
- 2 - يتعيّن على اللجنة قبل اتخاذ أي قرار بإنشاء أجهزة فرعية أن تدرس الأعباء الإدارية والمالية المترتبة عن هذا القرار في ضوء تقرير من المدير العام.

3 - تحدد اللجنة اختصاصات أجهزتها الفرعية، ويتعين على هذه الأجهزة أن ترفع تقاريرها إلى اللجنة. وتبلغ هذه التقارير إلى جميع أعضاء الأجهزة الفرعية المعنية، وإلى جميع الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبة في المنظمة وإلى الدول غير الأعضاء المدعوة إلى دورات الأجهزة الفرعية، والمنظمات الدولية المعنية التي لها حق حضور هذه الدورات.

المادة 8

وقف العمل باللائحة

يجوز للجنة أن تقرر وقف العمل بأي مادة من المواد السابقة بلائحتها الداخلية، بشرط أن يُقدم تبليغ مسبق باقتراح الوقف قبل بحثه بأربع وعشرين ساعة، وأن يتمشى الإجراء المراد اتخاذه مع الدستور واللائحة العامة للمنظمة¹⁷، ويجوز إغفال هذا التبليغ إذا لم يعترض على ذلك أي عضو من الأعضاء.

المادة 9

تعديل اللائحة

يجوز للجنة أن تعدّل لائحتها الداخلية بأغلبية ثلثي الأصوات المدلى بها بشرط أن يتسق هذا التعديل مع الدستور واللائحة العامة للمنظمة. ولا يُدرج أي اقتراح بتعديل هذه اللائحة في جدول أعمال أي دورة للجنة ما لم يرسل المدير العام تبليغاً مسبقاً بشأنه إلى أعضاء اللجنة قبل افتتاح الدورة بثلاثين يوماً على الأقل.

¹⁷ راجع حاشية المادة 3، الفقرة 1.

المرفق جيم – بيان الرئيس بشأن الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة
مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق تحقيق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر

لقد استرعي انتباهي إلى أن المسألة تكمن في قابلية التطبيق عالمياً للخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق.

وتفسير الرئاسة هو أن الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق ممكنة التطبيق في جميع مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في جميع أنحاء العالم بما في ذلك البلدان والأراضي الخاضعة للاحتلال. وسأطلب أن يضاف هذا البيان إلى تقرير دورة لجنة مصايد الأسماك هذه.

المرفق دال – تعليقات أعضاء لجنة مصايد الأسماك المقترحة عند اعتماد

تقرير الدورة الحادية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك وبعد انعقاد الدورة¹⁸

كمبوديا: بيان في إطار البند 14 من جدول الأعمال – "أية مسائل أخرى"

أبرز وفد كمبوديا المساهمة الهامة لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق في تحقيق الأمن الغذائي وشدّد على ضرورة بناء القدرات في مجال إدارة مصايد الأسماك داخل القطاع. ورحّب الوفد بالمؤتمر القادم عن مصايد الأسماك الداخلية المزمع عقده في المقر الرئيسي للمنظمة، روما من 26 إلى 30 يناير/كانون الثاني 2015، والذي سوف يتضمن جلسة حول الحوكمة وحقوق الحيازة. كما وجّه الوفد دعوته لجميع الأعضاء لحضور مؤتمر حقوق الحيازة وحقوق المستخدمين الذي ستنظمه حكومة كمبوديا من 23 إلى 27 مارس/آذار 2015.

كندا: تعليقات بشأن المشروع النهائي لتقرير لجنة مصايد الأسماك في دورتها الحادية والثلاثين (يونيو/حزيران 2014)

نحن نرحب بهذه الفرصة لتقديم تعليقات بشأن مشروع تقرير لجنة مصايد الأسماك، الذي يحدد التنقيحات الرئيسية التي كانت كندا ستقترحها أثناء عملية اعتماد التقرير لو توفّر لدينا المزيد من الوقت للقيام بذلك.

ونظرا للظروف غير العادية للدورة الحادية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك، وهي التي نود ألا تتكرر، أبقينا تعليقاتنا إلى الحد الأدنى. وبحسب ما نتذكر من وقائع الدورة الحادية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك، فإن اللجنة وافقت على أنه بإمكان المشاركين تقديم مثل هذه التعليقات بعد الدورة الحادية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك، قبل وضع الصيغة النهائية للتقرير. ونحن نتفهم أن أية تعليقات من هذا القبيل لن تسفر عن تغييرات يجري إدخالها على التقرير، ولكن بدلا من ذلك يتم إلحاقها بتقرير لجنة مصايد الأسماك مجتمعة ضمن مرفق واحد. ومن هذا المنطلق، فقد اخترنا عدم التعليق على المسائل التي أثارها الأعضاء الآخرون أثناء عملية اعتماد التقرير والتي قد تنعكس في مرفق التعليقات. وفي هذا الصدد، تجدر الإشارة إلى أنه لا يجب اعتبار موافقتنا على التقرير كتأييد لتعليقات الأعضاء الآخرين المرفقة.

وعلاوة على ذلك، فنحن ندرك تماما أن تفسير موقف كندا بشأن الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق تحقيق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر سيتم إلحاقه بتقرير لجنة مصايد الأسماك في مرفق منفصل لتقرير لجنة مصايد الأسماك، جنبا إلى جنب مع الخطوط التوجيهية الطوعية.

¹⁸ هذا المرفق يحتوي على تعليقات (بما في ذلك تعديلات مقترحة) قدمها أعضاء لجنة مصايد الأسماك على المسودة النهائية لتقرير لجنة مصايد الأسماك، وقت اعتماد مشروع التقرير (انظر الفقرات 96-98) أو بعد الدورة الحادية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك. هذه التعليقات لا تتعلق بذلك الجزء من المشروع النهائي لتقرير لجنة مصايد الأسماك بشأن الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق تحقيق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر (انظر الفقرات 17 إلى 22). يجب فهم التعليقات (بما في ذلك التعديلات المقترحة) على أنها تعبير عن وجهات نظر الأعضاء الذين أدلوا بالتعليق. ولا يجوز أن تفهم على أنها قُدمت إلى الدورة الحادية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك للنظر فيها واعتمادها.

وبناء على ما ورد أعلاه، تجدون أدناه، تعليقات كندا بشأن مشروع تقرير الدورة الحادية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك. ويرجى ملاحظة أن الفقرات مرقّمة وفقا للمشروع المعمّم بتاريخ 13 يونيو/حزيران 2014.

الفقرة 37¹⁹

لا توافق كندا على إشارة لجنة مصايد الأسماك إلى "بطء معدّل" المصادقة أو الموافقة أو القبول أو الانضمام إلى اتفاقية الفاو بشأن ترتيبات دولة الميناء. نحن لا نذكر مثل هذه التصريحات في الجلسة العامة. أن تصبح طرفا في المعاهدة عملية يمكن أن تستغرق مدة زمنية معينة. كان بودّنا اقتراح الصيغة التالية: "رحبت اللجنة بما استجدّ من مصادقات وموافقات وقبول وانضمام إلى اتفاقية المنظمة بشأن ترتيبات دولة الميناء."

الفقرة 76²⁰

أشارت كندا في مداخلتها أن البرنامج العالمي للنهوض بتربية الأحياء المائية لا ينبغي أن يصرف الانتباه عن أنشطة الفاو الأساسية في عقد ودعم اللجنة الفرعية المعنية بتربية الأحياء المائية، ولا سيما فيما يتعلق بوضع إطار عمل استراتيجي / خطة عمل. وبالتالي، كنا نودّ اقتراح إضافة الجملة التالية: "تم تحذير الأمانة من أن البرنامج العالمي للنهوض بتربية الأحياء المائية لا ينبغي أن يصرف الانتباه والموارد عن الأنشطة الأساسية للجنة الفرعية ولا عن الأنشطة الأساسية للأمانة."

وكما ذكر أعلاه، الرجاء قبول هذه النقاط باعتبارها تعليقات كندا على مشروع تقرير لجنة مصايد الأسماك الحادية والثلاثين، المراد إلحاقها بالتقرير المذكور.

المكسيك: اقتراح بشأن الفقرة 38 (وهي في الأصل الفقرة 37) من مسودّة التقرير النهائية إدراج "أو غيرها من التدابير التي يجري اعتمادها لتحقيق الأهداف الأساسية للاتفاق" في نهاية الجملة الثالثة من الفقرة.

جمهورية كوريا: اقتراح بشأن الجملة الثانية من الفقرة 33 (وهي في الأصل الفقرة 32) من مشروع التقرير

¹⁹ أي الفقرة 38 في النص الرئيسي الحالي.

²⁰ أي الفقرة 77 في النص الرئيسي الحالي.

[النص في صيغته الحالية]

أعرب بعض الأعضاء عن تأييدهم للاقتراح الذي تقدمت به جمهورية كوريا لإنشاء "جامعة الفاو العالمية لمصايد الأسماك". ومن شأن الجامعة المقترحة أن تروّج لمبادرة النمو الأزرق لتعزيز بناء قدرات الدول النامية في مجال مصايد الأسماك من خلال التعليم والتدريب.

[التعديل المقترح]

أعرب بعض الأعضاء عن تأييدهم للمبادرة المشتركة بقيادة جمهورية كوريا والفاو لإنشاء "جامعة الفاو العالمية لمصايد الأسماك". ومن شأن هذه الجامعة أن تروّج لمبادرة النمو الأزرق من خلال تعزيز بناء قدرات الدول النامية في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية من خلال التعليم والتدريب.

[السبب]

هذا ليس اقتراحا ولكن حقيقة أن الفاو وجمهورية كوريا وافقتا معاً على تشجيع إنشاء الجامعة من خلال مذكرة تفاهم. وسيؤدي الدعم القوي من قبل الأعضاء إلى الإسراع في إنشاء الجامعة.

إسبانيا: بيان في إطار البند 11 من جدول الأعمال، برنامج عمل اللجنة المتعدد السنوات

أعلنت إسبانيا عن تقديم مساهمة للفاو بقيمة 250 000 يورو لوضع سجل عالمي لسفن الصيد كأداة ملموسة جديدة لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم والأنشطة ذات الصلة.